

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : إذا قلَّ لبنٌ ضرَّ أثارها نصَّرتَّها الشَّحومُ التي على طُهورها وأغاثتَّها فأمدَّتها باللَّبنِ . فزَّرعَ إليه وفزَّرعَ منه كفَّرَحَ ولا تقل : فزَّعهُ أي كمنَّعه قال الأزْهَرِيّ : والعربُ تجعلُ الفزَّعَ فَرَاقاً وتجعلُله إغاثَةً للفزَّعِ المُرَوِّعِ وتجعلُله استغاثَةً . أو فزَّرعَ إليهم كفَّرَحَ : استغاثَهم وفزَّعَهم كمنَّعَ وفَّرَحَ : أغاثَهم ونصرَهم كأفزَّعَهم ففيه ثلاثُ لُغاتٍ : فزَّعتُ القومَ وفزَّعتُهم وأفزَّعتُهم كلُّ ذلكَ بمعنى أغثتُهم . قال ابنُ بَرِّي : ممَّا يُسألُ عنه يُقال : كيفَ يصحُّ أن يُقال : فزَّعتُهم بمعنى أغثتُهم مُتَّعِدٌّ يا وسمُ الفاعلِ منه فزَّعُ وهذا إنَّما جاءَ في نَحْو قولهم : حذَّرتُهم فأنا حذَّرتُهم واستشهدَ سيبويه عليه بقوله : حذَّرتُهم أُموراً... وردَّوهُ عليه وقالوا : البيتُ مَصْنوعٌ . وقال الجَرْمِيّ : أصلُ حذَّرتُ منه فعُدَّيَّ بإسقاطِ منه قال : وهذا لا يصحُّ في فزَّعتُهم بمعنى أغثتُهم أن يكونَ على تقديرِ مَنْ وقد يجوزُ أن يكونَ فزَّعُ مَعْدولاً عن فازَّعٍ كما كان حذَّرتُ مَعْدولاً عن حذَّرتُ فيكونُ مِثْلُ : سَمِعَ مَعْدولاً عن سامعٍ فيتعدَّى بما تَعَدَّى به سامعٌ قال : والصوابُ في هذا أنَّ فزَّعتُهم بمعنى أغثتُهم بمعنى فزَّعتُهم له ثَمٌّ أُسْقِطَتِ السَّلامُ : لأنَّه يُقال : فزَّعتُهم وفزَّعتُهم له : قال : وهذا هو الصَّحيحُ المُعَوَّلُ عليه . فزَّرعَ كفَّرَحَ : انصَّرتَّه وأفزَّعه هو : نصَّرتَّه . فزَّرعَ إليه : لجأَ ومنه الحديثُ : " كُنَّا إذا دَهَمَنَا أَمْرٌ فزَّرعْنَا إليه أي لجأْنَا إليه واستَغَثْنَا به . وفي حديثِ الكُوفِ : فافزَّرعُوا إلى الصَّلاةِ أي ارجعُوا إليها واستغِيثُوا بها . في الحديث : أنَّه فزَّرعَ من نومه مُحْمرّاً وجهُ أي هَبَّ وانتبهَ يُقال : فزَّرعَ من نومه وأفزَّعتُهم أنا أي نبَّهتُهم وكأَنَّه من الفزَّعِ بمعنى الخَوْفِ لأنَّ الذي يتنبَّه لا يخلو من فزَّعٍ ما وفي الحديث : ألا أفزَّعتُموني ؟ أي أُنبيهتُموني . المَفزَّعُ والمَفزَّعةُ كمَقْعَدٍ ومَرَحَلَةٍ : المَلْجَأُ عندَ نُزولِ الخَطْبِ وكِلاهما للواحدِ والجمْعِ والمُذَكَّـرُ والمؤنَّثُ أو كمَقْعَدٍ : هو المُسْتَغَاثُ به وكمَرَحَلَةٍ : مَنْ يَفزَّعُ منه أو مِنْ أَجْلِهِ فرَّقُوا بينهم كما في العينِ . والفزَّـاعَةُ مُشَدَّدَةٌ : الرَّجُلُ يُفزَّعُ النَّاسَ تَفْزِيعاً كثيراً . الفزَّعةُ كهُمَزَةٍ مَنْ يَفزَّعُ منهم كثيراً . وبالضَّمِّ : مَنْ يَفزَّعُ منه وَيُفزَّعُ به . فزَّيعُ وفزَّاعُ كزُبَيْرٍ وشَدَّادٍ : اسمان .

وَأَفْزَعَهُ إِفْزَاعًا : أَخَافَهُ وَرَوَّعَهُ فَفَزَعَهُ هُوَ كَفَزَّعَهُ تَفْزِيعًا